[449] ولآخر من قصيدة أولها: هل مشتكى لغريب الدار ممتحن * أو راحم لضعيف الاسر مرتهن (1) يقول فيها: كأن جلدى سجن فوق أعظمه * والروح محبوسة للهم في بدنى فالحمد حمد الصابرين على * ما سأنى في قضاياه وأفجعني لعل دهري بعد اليأس يسعفنى * بما أحب وما أرجو ويعرفنى وأن أنال المنى يوما وإن طويت * من فوق جثمانى من كفني ولآخر (2) غيره: وما زال هذا الدهر يأتي بأضرب * تسر وتبكى كلها تتنقل فلا حزن يبقى على ذى كآبة * ولا فرح يحظى من يؤمل ولآخر غيره: في ذمة ا من سارت بسيرهم * مسرتي وأقام الخوف والحرق لئن أشطهم دهر قضى شططا * وأزهق النفس هم حكمه الزهق لقد أناب بعينى بعد غيبتهم * نجب عوائقها وامتدت العلق ولآخر غيره: يا قارع الباب رب مجتهد * قد أدمن القرع ثم لم يلج ورب مستفتح (3) يوم على مهل * لم يشق في قرعة ولم يهج علام يشقى الحريص في طلب الرزق بطول الرواح والدلج وهو إن كف عنه طالبه الرزق وإن عاج عنه لم يعج فاطو على الهم كشح مصطبر * فآخر الهم أول الفرج غيره: _____ (1) في الاصل أو راحم له لم يبق الاسر مرتهن. (2) هو أبو الفرج الاصبهاني كما في حل العقال. (3) في الاصل مستورد وما أثبتناه رواية الارج. _____